

## 01 - شرح متن الورقات - أقسام الكلام - فضیلۃ الشیخ سعد بن

### شایم العنزی

سعد بن شایم الحضیری

قال رحمة الله وابواب اصول الفقه اقسام الكلام والامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين والظاهر والمؤول كما في بعض النسخ والافعال والناسخ والمنسوخ هو الاجماع والاخبار والقياس والحضر والاباحة وترتيب - 00:00:00

وصفة المفتی والمستفتی واحکام المجتهدین. هذه اه اقسام اصول الفقه. ابواب اصول الفقه ذکر فيها المصنف اربعة عشر بابا في الاجمال. او خمسة عشر بابا كما في نسخة اضافة المؤول - 00:00:20

فذکر منها اقسام الكلام اقسام الكلام يعني العربية لان لان اصول الفقه يبني على العربية ان لا يحسن العربية لا يعرف اصول الفقه. يعني كيف يعرف المبتدأ من الخبر والعموم وكذا باشياء كيف - 00:00:40

بدون عربي يعرف ان اللفظ هذا عام. دلالة الدلالة العام الا اذا يعرف العربية. قال فاما اقسام الكلام هذا القسم او النوع الاول او الباب الاول من ابواب اصول الفقه الذي رتب عليها كتابه. اقسام الكلام - 00:01:00

قال فاقل ما يتراكب منه الكلام اسمان او اسم و فعل او فعل وحرف او فعل وحرف او اسم وحرف هذی هذا من جهد الى تقسيم الكلام. انه اقسام الكلام كلمتين الكلمة الذي تكلم عليها النحویون - 00:01:20

كلامنا لفظ مفيد تستقر. لما يقولون يقسمونه الى حرف و فعل واسم. لكن تركيبته تركيب الكلمة حتى تكون كلمة. اقل شيء اما ان يكون اسم واسم. يعني مبتدأ وخبر. زيد قائم - 00:01:40

هذا كان صحيح. ترکب من کلمته. اسمین او اسم و فعل قام زید قام فعل وزید فاعل. قال او فعل وحرف مثل کلمة ما قام. ما نافية. قام فعل. هذا بناء على ان المقصود من - 00:02:00

من التركيب هو الظاهر الظاهر لكن في الحقيقة ان هناك مظمر يعني ما قام هو فيه في کلمة مظمرة وهي الظمير هو طيب آآ فبعظ العلماء يرى انه المظمر لا لا يعد. ومنهم مشی عليهم المصلي. او اسم وحرف - 00:02:30

اسم وحرف. مثل ایش؟ يا زید. يا حرف نداء وزید منادی اسم على هذا يكون مركب من کلمته. كذلك ايضا مثل الاولى انها يعني في الظاهر. والاصل يا زید ادعوا زیدا النداء دعاء کانك تقول انادي زیدا فصارت - 00:03:00

في علوة وسم. في علوة وسم لكن اه مثل ما ذکر في الاولى هذه ايضا اعتبرها بعض العلماء انها العبرة بالظاهر انه مركب من حرفين يا حرف النداء والمنادی الشريف. هذا بالنسبة الى تركيب الكلام - 00:03:30

تركيب الكلام. ثم قال والكلام ينقسم. هذا الكلام الذي اقسامه الكلام بدأ في ذكر اقسامه والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار وينقسم الى تمن وعرض وقسم. ومن وجه اخر الى اخره يعني اقسام تقسيمات الكلام. تقسيمات الكلام امر ونهي. امر ونهي وخبر واستخبار - 00:03:50

المصنف رحمة الله بسط الكلام. وجعله ينقسم لثمانية اقسام. امر ونهي وخبر واستخبار وتمن وعرض وقسم جعلها اقسام آآ لكن الاصل ان يقال انه قسمان خبر وانشاء خبر وانشاء خبر خبر مثل جاء ها - 00:04:20

ذهب الى اخره. هذا يخبر وان كان صيغة ماضی يجي. مالنا علاقة في انه ومضارع وغيره. الانشاء كل ما فيه طلب. استفهام قال استخبار ها؟ هذا استخبار يعني استفهام هذا طلب. لما تقول له لما فعلت كذا؟ تطلب ایش؟ الجواب - 00:04:50

وداخلها يا ليتنى كنت معهم. ومعك تمني داخل فيه. داخل في الطلب يطلب هذا كذلك العرض هلا تقيم عندنا؟ الا تنزل عندنا؟ هذا ايش؟ ان شاء الله. ان شاء لانه - 00:05:20

تنسى كلام وهكذا القسم. والله لا فعلن كذا الى اخره على كل هي هذه اشياء يعني يعرفونها الناس بسليقتهم. لكن القسمة الاخرى الذي ذكرها قال وينقسم من وجه اخر الى ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز. هذه القضية - 00:05:40

هل في الكلام العربي مجاز؟ اكثر العلماء جماهير العلماء على ان فيه النجاسة. وذهب بعض العلماء الى انه كله حقيقة. العجيب ان فيه قال كلوا فيه من قال ابن جني تقول كل المجالس قالها ابن جني. قال الكلام كله مجاز. وهذا - 00:06:10

طبعا من العجائب ها قال الكلام كله مجاز لما تقول اي شيء تخبره تقوله وتقوله هو انت لم تفعله حقيقة انما هو على سبيل النجاسة اضيف الى كذا وهذا ما له داعي لان ادخل ادخل علم الكلام في - 00:06:30

علم النحو لكن الذين يقولون ينقسم الى حقيقة ومجاز يقولون المجاز هو ما كان آآ الشيء على اصل على موضوعك مثل ما ذكر المصنف. وما نقل عن موضوعه فهو اضافته اليه - 00:06:50

على سبيل التجوز لا على سبيل الحقيقة فيسمى مجازا. على كل مثل ما ذكر ولا ينبغي ان نجعل القول بان فيه مجاز او كذا انها مسألة تأتي من اهل البدع دائما لا - 00:07:10

خطأ الذي دخل منه اهل البدع هو تأويلي الصفات. وقالوا انها هذا من المجاز. استغلوا الشيء لان صاحب البدعة قد يستغل الحق قد يستغل الحق القرآن والسنة لأجل البدعة. هل نلغي دالة القرآن والسنة لأجل آآ - 00:07:30

ان نستدل بها المبتدأ؟ لا. نقول استدلالك غير صحيح. قول الله عز وجل يد الله فوق يد ايديهم فيها حقيقة اضافة لله عز وجل. ما تقول مجاز. لما خلقت بيديك حقيقة خلقه بيده. لا كونك تقول انه مجاز عن - 00:07:50

قدرة نقول هذا غير صحيح. لو اراد ان يكون قدرتي ها؟ قال قدرة ما قال قدرتي. مثل قوله عز وجل بنيناها باید اي بقدرة بقوة. الاید الاید القوة. هذا باید - 00:08:10

قوية فهي ليست باید يعني بایدي لا باید عيد هي ليست من ايات الصفة. فلو اراد ان يقول آآ لما خلقت بایدي باید فقالها لكن قال بیدي الذي لا يحتمل فلا يقال هذه تثنية اما باید هناك ليست جمعا - 00:08:30

ايد في هنا مفرد. بمعنى قوة باید والسماء بنيناها باید اي بقوة. لانه قال كن فكان طيب فعلى هذا آآ في الحقيقة يقول ما بقي على حقيقة الكلام هو الشيء الموضوع ما وضع في اللغة لهذا المصطلح - 00:09:00

الماء وضع في اصل اللغة على هذا الماء المشروب. على هذا الماء المشروب واضح؟ لكن لما يقولون فلان ذهب يريق الماء يقصدون؟ قضاء الحاجة البول. ها قالوا يريق الماء هنا نقوله الماء من هذا الماء - 00:09:30

المشروب الى الشيء الآخر تجوزا كنایة عن الكلام ذا لان العرب لا يصطلحون او يتكلمون بالاشيء المستقبحة في مجالسهم. مثل الغائط. الغائط كانوا به عن عن خروج الشيء الخارج من الانسان. سموه الحاجة لانه يحتاج اليها. قالوا البراز لان يتبرز عن الناس بعيدا - 00:10:00

لاني يذهب الى مكان خالي. كلها هذى كلها لاجل لا يقول الكلمة المستقبلة صورت هذا الشيء قالوا سموا النكاح والنكاح في اللغة الظم مجرد ظم. واطلقوه عن بدل ما يقولوا الكلمة - 00:10:30

ويكون الوطى وطنها والوطى اصله وطى الرجل. ومع ذلك كل هذا تقنيات هل نقول هذا في اصل الوضع كلمة وطى موضوعة الكلمة يعبر فيها عن جماع الزوجة في اصل الوضع لا في اصل الوضع هناك كلمة معروفة لكنهم - 00:10:50

تركوا ذلك استقبالا له فاصبحوا يعبرون مرة رجل يقول وطى ومرة يقول متى؟ مرة يقول جامع لان المجامع اجتماع الجسددين لا يضطر كل من باب علو اديبهم. الخلقي واللغوي - 00:11:20

اللغوي واسع ما ما يعجزون عن التعبير الذي يدل على المعنى. والنفسي والادبي يذهبون عنه يشيمون انفسهم عن بعض الالفاظ. ولذلك جاء القرآن بهذا او جاء احد منكم من الغائط او لامست النساء. الجمع تسمى ملامسة النساء ادبا - 00:11:40

هل كلمة الغائب مجاز او حقيقة؟ على المقصود المغائب المكان المنخفض لانه اذا ذهبوا الى القضاء قضاء الحاجة يذهب الى مكان منخفض عن اعين الناس. فقالوا هذا ذهب الى الغائب - 00:12:10

ذهب الى الخلاء ذهب الى البراز انه كان متبرز بفتح الباب البراز وهكذا وقالوا الحش ذاب الى الحش ما هو الحش؟ الحش حائط من نخل مجتمع يختبئ به اذا اراد ان يقضي حاجته الحش. ما هو الحوش هو نفسه وانما المكان - 00:12:30 في الحقيقة ما بقي على موضع يعني استعملوه في موضعه الاصل. في موضعه الاصل ماء ماء واضح؟ هذا موضعه الاصل فاستعملوه به. وقال وقليا هذا القول الثاني. هنا نشيخ على ان الكتاب مختصر ذكر فيه قولين. لقوتهم لكنه جزم بالاول قدمه - 00:13:00

وهو الاشهر وقيل ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة. وقيل يدخل في ما استعمل عليه ما استعمل فيما استعمل او ما اصطلاح استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة. لما يقولون الغائب - 00:13:30

اقترحوا على تسمية قضاء الحاجة ايش؟ بالغائب. اذا الغائب صارت ايش؟ صارت حقيقة. هذا العقول الثاني. العقول الثاني ثانى ان حتى الشيء اذا اللي اصلا مجاز اذا اصطلاح عليه وبقي ثابتنا حتى صار في اذهان الناس لا يعرف - 00:13:50 له ها حتى بعض الناس الان كلمة براز ما يعرف ان اسمه اظن اسمه يظن ان اسم الخارج هو البراز يظن هكذا بعدهم ينظم الباء. ها؟ لا. ما ينبغي ظلمها لا - 00:14:10

لا ادبا ولا لغة. واضح؟ لغة لان اسمها هي براز ما اسمها الخلاء اسمه براز لا براز ولا لان البراز من المبارزة مبارزة السيف يبرز له ويبرز خلفه لان هذا اسم مثل قتال براز وهكذا اما ادبا فلا تظلمه لان الظلم ظلمته - 00:14:30

الى نفسك ايضا هذا لا يليق. المهم وقيل ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطب طيب الان كلمة الصلاة في اللغة الدعاء اصل موضوعها اللغوي في اصل اللغة دعاء. ثم صارت لا تعرف الا للصلة ذات الرکوع والسجود. فصار استعمالها - 00:15:00 فيما اصطلاح عليه ها هو الحقيقة. فإذا ورد في الكتاب والسنة الامر بالصلة هل نذهب الى الى الموضوع اللغوي؟ وهو الدعاء او نذهب الى الموضوع الاصطلاحي. خلاص صورت هذا الشيء يأتينا شخص يقول انت تقولون لنا صلوا صلوا والله يقول - 00:15:30 اقم الصلاة يعني اقم الدعاء. طرفي النهار خلاص اجا الصبح ندعوا الليل ندعى وايا ما في ما له داعي نذهب الى المسجد ولا داعي نصلي. ليش؟ قال هذى هذا دلالته في اللغة نقول لا هذا من قول. هذا الان حقيقته الحقيقة - 00:16:00

شرعية انت قلت طيب ثم فسر قال والمجاز ما تجوز به عن موضوعه ما هو المجاز؟ هو ما تجوز اي تعدى المجاوز لما تقول تجاوزه ها لان في السيارة كما يقول تجاوز لا يتأنب. كذلك هنا المجاز اخذ من هذا التعدي. وتجوز به عن موضوعه. موضوعه الاصل ما هو - 00:16:20

ها الاسد موضوعه الاصل على اي شيء الاسد المفترس الحيوان المفترس فلما تقول رأيت اسدا رمح او ساهرا سيفا ها تجاوزت تجاوزت مسماها الموضوع الى مسمى اخر وهو الرجل الشجاع. فهنا اذا صار ايش؟ مجاز. لكنه لم يستقر هذا ونقل - 00:16:50 صار هو الاشهر لا بقي هذا على موضوع ولم ينفل الى ليس مثل الصلاة انتقلت الى الى الرکوع والسجود او هذا بالنسبة الى التقسيم وبناء على هذا شوف الشيخ لما ذكر الحقيقة قال حقيقة ما بقي على موضوعه ثم قال وقيل ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة - 00:17:20

لماذا ذكر القول الثاني؟ مع انه قال وكليا ليفرغ عليه مسألة انواع الحقائق لان هناك حقيقة لغوية وهي الموضوع الاصل. مثل الكلمة الدعاء. حقيقة لغة قوية في موضوعها الاصل في لغة العرب. وحقيقة شرعية وهي الصلاة ذات الرکوع والسجود. يعني في الشرع صارت حقيقة - 00:17:50

لان الاصل اذا اذا جاءنا لفظ واحتمل انه حقيقة واحتمل انه مجاز نعمل على الاصل ما هو الاصل ان كان حقيقة عندنا حقيقة شرعية اخذنا بالحقيقة الشرعية. واما كان عندنا حقيقة لغوية اخذنا بالحقيقة اللغوية. يعني مثلا لما قال - 00:18:20 النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب. فان كان مفطرا فليطعم. وان كان صائما فليصل. ما هي؟ ماذا نعمل؟ بالحقيقة

- اللغوي، أم الحقيقة؟ الشرعية إذا أخذنا بالحقيقة الشرعية صلٰى رَبِّكُمْ، هٰؤُلَاءِ هٰذَا قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ، وَإِذَا كَانَ حَقِيقَةً لِغُوْيَةٍ

00:18:40

الدعاء. نقول ادعوا لهم بالبركة. دعاك وليمة وليمة العرس. فتحظر وتدعوا لهم بالبركة او دعوة غير ذلك فتحظر وتطيب خاطره  
وتدعوا له وتقول انا صائم. فإذا هنا احتجنا الى ما المقصود؟ هل - 00:19:10

معامل الحقيقة اللغوية ومعامل الحقيقة الشرعية. لكن لو لم يتبيّن لنا ان المراد هنا ان نحمله؟ هم الشرعية لاننا اذا اذا تمسكنا باللغوية الغينا هو يقول الان في - 00:19:30

تعمل فيما اصطلاح عليه في المخاطبة. في الصلاة الان استعملت على ذات الركوع والسجود. فيبقى هي الحقيقة وال موضوع الاول صار هو المحاذ. ما نذهب اليه الا اذا وحدنا دليا، يقصد بدا، عليه - 00:20:00

لہو اس بارہ میں دستب ایسا

لكن هنا دل الدليل على ان مراد الدعاء فرجعنا الى الموضوع الاصلي. يقول والحقيقة اما لغوية واما شرعية واما عرفية. ماذا يقصد بالحقيقة؟ يعني الحقيقة عند الناس اما لغوية فهذا الاصل. هو ما استعمل في ايش؟ في اصل الوضع. لكن الحقيقة الشرعية هي ما

اصطلاحات - 20·20·00

٥٥,٢٠,٥٥ الملايين. اي بذر صواميل امسيا. امسيا. اذا الملايين

واقة عن الجري او واقفة عن الاقل. كلمة محتملة. فإذا أراد ايش - 00:21:10

الامساك ممسك عن الصهايا او عن الحرج او عن الاكا .. لكن صار المصطلح الشرعا

الامساك ممسك عن الصهيل او عن الجري او عن الاكل. لكن صار المصطلح الشرعي للصيام هو الامساك عن الطعام من طلوع الفجر ثاني الى غروب الشمس. صارت حقيقة شرعية حقيقة شرعية. ثم قال واما عرفية. يعني يعرف اهل - 00:21:30

اـهـيـةـ عـفـ عـامـ اـهـ عـفـ خـاصـ عـفـ عـامـ بـعـنـ جـمـعـ النـاسـ عـنـدـهـمـ تـعـاـفـ عـلـ اـنـهـ يـسـمـوـ مـثـلاـ بـعـنـ مـثـلاـ كـلـمـةـ

اه انه عرف عام او عرف حاصل. عرف عام يعني جميع الناس عندهم يعارف على انهم يسمون مثلا يعني مثلا كلمه حيوان. شو المقصود بها؟ في عرف الناس. البهاء هل يقصد الانسان؟ الناس الان اذا قالوا حيوان يقصدون الانسان؟ لا بحيمه. البهائ - 22:00

لكن في الحقيقة كلمة حيوان تشمل الانسان لانه حيوان من الحياة صار عرف الناس ان الحيوان لا يطلق الا على البهيمة. كلمة دابة. عرف الناس، لا يطلقه، الا على، ذوات الاربع من مع انها كالحمار مثلا. مع انها تشمل حتى، الزواحف - 00:22:30

والله خلق كل دابة من ماء. فمنهم من يمشي على اربع و  
بطنه. فسماه داب. يعني تدب. لكن اصطلاح - 00:23:00

الناس اصطلاحا غالبا عاما انها الدابة اما الحمار او الفرس او ما يطلقون الدابة على آآ الشاة كلمة الشات في الحقيقة اشياء تطلق على  
كما ، كما ، غنم ذكر وانثى ، ظان ، ومعنـ - 00:23:20

العنز يسمونها في اللغة شاة لكن الان ما تطلق الشاة يعني في عرف الناس الا على انشى من هذا خروف ها يسمونه خروف ما يعني ممك: بقه، شهد لكن: يقصد لك: دايما بقهـا، هذهـا، شـاة وهذا خـروف - 00:23:40

هـ؟ ايهـ. المهمـ معـ ذـلـكـ اـهـ المـقـصـودـ ايـشـ؟ـ الحـقـيقـهـ العـرـفـيهـ صـارـتـ الشـاهـهـ عـلـىـ الـانـشـىـ منـ الـظـانـ.ـ الـانـشـىـ منـ الـظـانـ.ـ طـيـبـ لـمـ يـقـولـ لـكـ  
الـعـامـاءـ الـفـاعـاـ مـفـهـوـمـ هـاـ هـذـاـ اـصـطـاحـ الـحـدـورـ:ـ خـاصـ اـصـطـاحـ نـجـمـ خـاصـ هـهـ ١١١ـ وـقـاهـنـ:ـ الـكـاهـ ٤٠:ـ ٢٤:ـ ٤٠

من اراد ان يتكلم في النحو يقول كراء الفاعل مفعول. سواء نحو ولا غيره. المهم اذا تكلم في النحو قال الفاعل مرفوض. وهذا الحققة للفاعل اذا كان بناء اخذا فاعلا مخدودا بغيره. الفاعل الفاعل الخطأ بغيره . اكمل: هم قاتلوا مرفوع - 00:24:30

لأنهم يقصدون به مرفوع بالضمة. كل هذا على المقصود به ايش الحقائق العرفية؟ يعني تعرفوا على حقيقة اذا قالوها واطلقت هذا

هو المقصود. حتى ولو كانت في اصل الوضع خلافة. حتى ولو كانت في اصل الوضع -  
00:24:50

التعبير به. لما تقول مثلا اسد يعني شجاع. يقول - 10:25:00

يجوز في لغة العرب على سبيل الحقيقة ان يسمى الشجاع اسدا. لا على انه هو حيوان حقيقة لا ما ارادوا الحيوانية. ارادوا ايش؟  
الشجاعة. اذا هو اذا هو اسد حقيقي. شيخ الاسلام نظر من هذه - [00:25:30](#)

الجوانب هل هندي كلها حقائق؟ يقول لهم اصلا لما يقولون آ جاء اسد ويقصدونها الحيوان ما يقصدون انه حيوان. حتى نقول هذا  
مجاز وهذا. قال لا. هم يقصدون انه شجاع وهذا كذا [00:25:50](#) -  
حقيقة يطلق على الشجاع ها النوم اسد. وهكذا كل ما سموه مجازا - [00:26:10](#)